

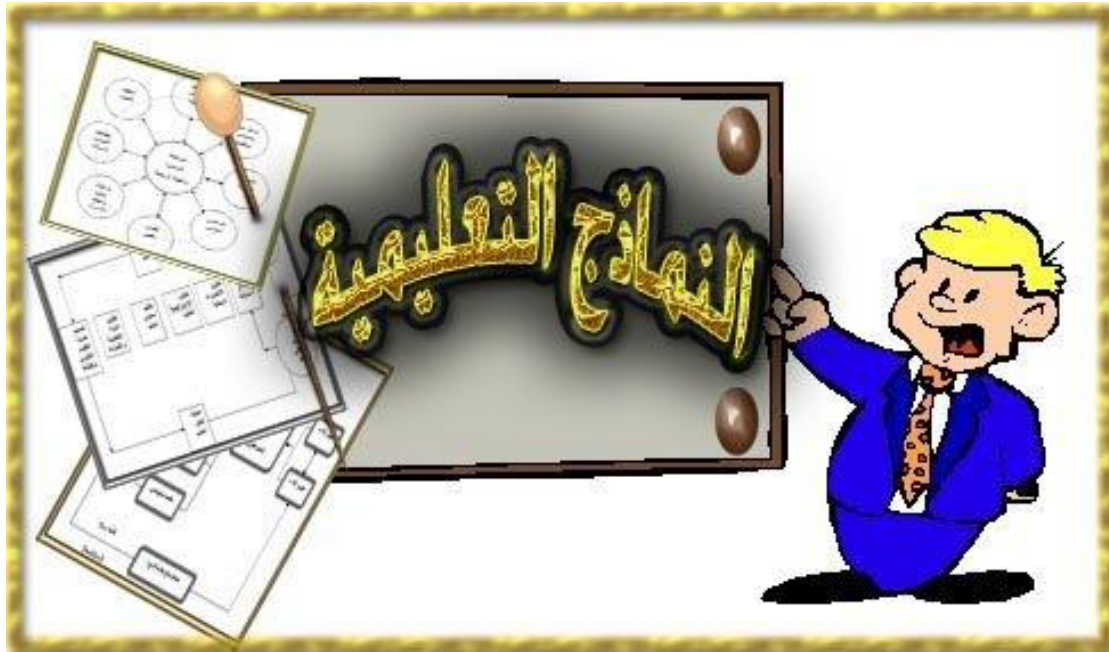
المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الملك خالد
عمادة الدراسات العليا



كلية التربية- قسم التربية

مادة: طرق تدريس عامة

النماذج التعليمية



التخصص: مناهج وطرق تدريس عامة

إعداد: الطالبة:

إشراف:

فيشة بحمد الله بسعيد الشهري

أ.د/ أحمد جابر

المقدمة :

إن أهمية التعليم مسألة لم تعد اليوم محل جدل في أي منطقة من العالم، فالتجارب الدولية المعاصرة أثبتت بما لا يدع مجالاً للشك أن بداية التقدم الحقيقية بل والوحيدة هي التعليم وإن كل الدول التي أحرزت شوطاً كبيراً في التقدم ، تقدمت من بوابة التعليم ، بل أن الدول المتقدمة تضع التعليم في أولوية برامجها وسياساتها. في هذا العرض أتناول النماذج التعليمية ، مفهوماً، خصائصها، معايير النموذج الجيد .

١- الفرق بين التعليم والتعلم:

ينظر إلى كل من التعلم والتعليم على أنهما مفهومان متداخلان، ويشيران إلى عمليتين متفاعلتين ومتبادلتين، فإذا كان التعلم هو تغير في السلوك يتصف بالثبات

النسبي، وينتج عن الخبرة والتفاعل مع البيئة، فإن التعليم هو مجموعة النشاطات التي تهدف إلى أحداث هذا التغير، وكنتيجة لذلك ظهر العديد من نماذج التعلم ونماذج التعليم، وقد حاول البعض أن يفسر العلاقة بين نموذج التعلم ونموذج التعليم، حيث عرف نموذج التعلم بأنه مجموعة المبادئ والتصميمات والتأملات النظرية والخبرات التجريبية، التي تؤكد وتستخلص الأوضاع والشروط التي يكتسب فيها المتعلم بعض المهارات أو الكفاءات، في حين أن نماذج التعليم هي الخطة التي يمكن استخدامها لتصميم منهج أو مادة تعليمية، أو هي مجموعة الممارسات والاجراءات التي يتبعها المعلم في حجرة الدراسة .



مفهوم التعليم: هو عملية تنمية معرفية للفرد لا تحتاج إلى هدف وظيفي محدد ومن خلالها يتم تنمية القدرات الفكرية والتطبيقية بشكل عام.
التعليم هو النشاط الذي يهدف إلى تطوير التعليم والمعرفة و القيم الروحية و الفهم و الإدراك الذي يحتاج إليه الفرد في كل مناحي الحياة إضافة إلى المعرفة و المهارات ذات العلاقة تجعل بحقل أو مجال محدد.
التعليم هو إحداث تغيرات معرفية ومهارية ووجدانية لدى الطلاب.
-التعليم نشاطا مقصود من قبل المعلم لتغيير سلوك طلابه.

- التعليم** عملية تفاعل اجتماعي لتطوير معارف ومهارات وقيم واتجاهات الطلاب.
- التعليم** تفاعل معقد بين المعلم والمتعلمين لتحقيق الأهداف التربوية.
- التعليم** نظام يتكون من مدخلات وعمليات ومخرجات.
- التعليم** جهد مقصود لمساعدة الآخرين على التعلم.
- التعليم** هو تزويد الطلاب بالمعلومات أو المهارات.



مفهوم التعلم: هو عملية تلقي المعرفة والقيم والمهارات من خلال الدراسة أو الخبرة مما قد يؤدي إلى تغير دائم في السلوك، تغير قابل للقياس وانتقائي بحيث يعيد توجيه الفرد الإنساني ويعيد تشكيل بنية تفكيره العقلية. باعتبار مصطلح التعلم مرتبط بالتربية، فتجميع التعاريف حول مفهوم التربية: هو كل فعل يمارسه الشخص بذاته يقصد من ورائه اكتساب معارف ومهارات وقيم جديدة. لهذا يجب التفريق بين مصطلحي تعليم وتعلم، فهما ملتصقان لدرجة الخلط بينهما.

التعليم عملية يقوم بها المعلم لجعل الطالب يكتسب المعارف والمهارات وبصيغة بسيطة: المعلم يمارس **التعليم** والطالب يمارس **التعلم**. نخلص إلى أن **التعليم** هو مجموعة من الممارسات والإجراءات والعمليات التي تقوم بها هيئات تعليمية مقصودة أو غير مقصودة لإحداث التعلم لدى المتعلم، و**التعلم** هو تغيير شبه دائم في السلوك ناتج عن تدريب وممارسة وخبرة، لكن قد يكون هناك تعليم لا ينتج عنه تعلم فلذلك أصبح التعلم يختلف بين شخص وآخر وفق قدرات كل شخص واستعداداته ودوافعه، لكن كما يرى الدكتور محمد جابر من واقع خبرته أن التعلم يحدث فقط بناءً على تيسير الله الملك للمتعلم وفق ما خلق من أجله، فالطالب الذي خلق ليكون طبيباً ييسر الله له تعلم العلوم العملية الطبية ويشعر أمامها بسهولة الاستيعاب وعلى النقيض من العلوم النظرية وهكذا في جميع التخصصات.

من هنا تتضح العلاقة بين نماذج التعلم ونماذج التعليم، ففي حين تصف نماذج التعلم الكيفية التي يمكن أن يحدث في ظلها التعلم، أي أنها ذات طابع وصفي، نجد أن نماذج التعليم ذات طابع توجيهي إجرائي، اعتماداً على المبادئ التي تتمخض عنها نماذج التعلم.

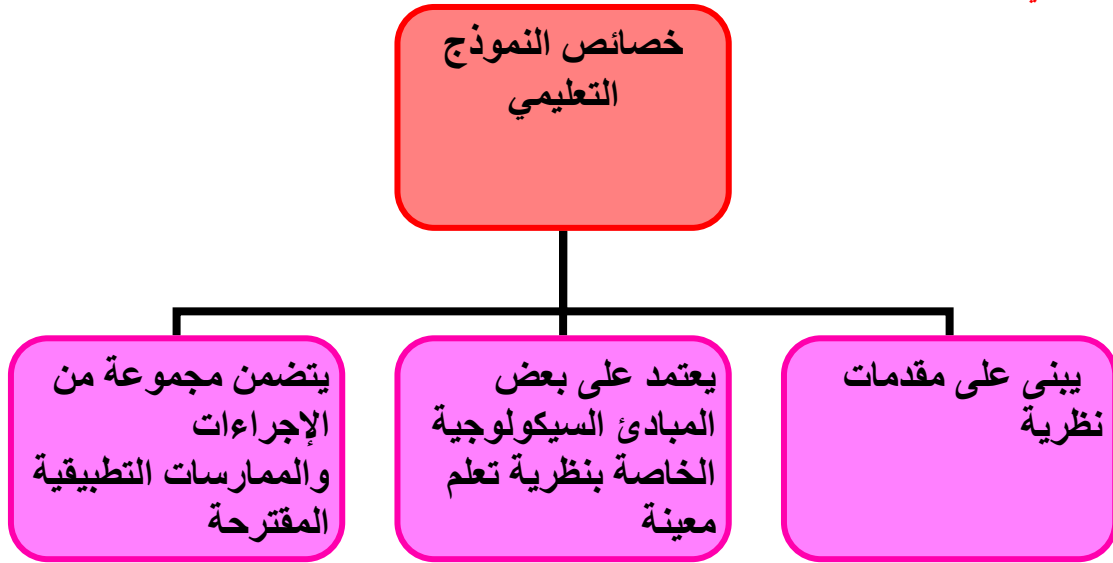
وقد طور علماء النفس المهتمون بالتعلم والتعليم نماذجًا تعليمية متنوعة تعكس وجهات نظر معينة، حول جوانب التعلم الهامة واستراتيجيات تعلمها وتعليمها، غير أن تعدد نماذج التعليم وتنوعها لا يحول دون وجود بعض المظاهر المشتركة التي تقارب بينها، فجميعها تعتمد على بعض مبادئ التعلم النفسية، وتستخدم مفاهيم أساسية واحدة، الأمر الذي يسمح بإمكانية استخدام بعض النماذج الأساسية التي تشير التجارب بفعاليتها في تحقيق أهداف تعليمية متنوعة، وسيواجه المعلم بعض أنواع الصراع بين تلك النماذج، لذلك ينبغي عليه أن يفاضل بينها من أجل الوقوف على مظاهرها المشتركة، وملاحظة عناصر التشابه بينها، وتوضيح إمكانية التفاعل المتبادل بين النماذج التعليمية المختلفة، ومحاولة استخدامها في سياق الموقف التعليمي.

٢- مفهوم النموذج التعليمي:

إن النموذج التعليمي ليس رأيًا أو وجهة نظر، ولا مجموعة مبادئ وإجراءات مشتقة من نتائج نظريات التعلم فقط، بل هو محاولة لتنظيم معلومات ومبادئ ونظريات تعليمية تهدف تزويد المعلم بإجابة واضحة عن سؤال يتبادر إلى ذهنه دائمًا هو: "ما أفضل الطرق والإجراءات التي ينبغي عليه اتباعها في تعليم المادة الدراسية؟"، وبذلك يتعدى النموذج التعليمي الطابع التفسيري لنظرية التعلم، إلى مجموعة إجراءات تطبيقية محددة توجه جهود المعلم التعليمية، وتزوده بدليل عملي يساعده في التغلب على ما قد يعترضه من مشكلات في مواقف تعليمية متنوعة.

- وطبقًا لهذا يرى " جويس وويل (Joyce, Weil) " (٤١، ٦٩) أن النموذج هو منظمة من الإجراءات التي يمكن تطبيقها في غرفة الصف.
- ويرى "إيجر (Egger) " (٣٥، ٥٤) أن النموذج التعليمي هو الخطط التي يستخدمها المعلم من أجل مساعدة المتعلم على اكتساب خبرة في موضوع معين.
- ويعرف " باترسون (Patterson) " (٤٦، ٢٦٨) النموذج التعليمي بأنه مجموعة الممارسات والإجراءات التي يتبعها المعلم في حجرة الدراسة.

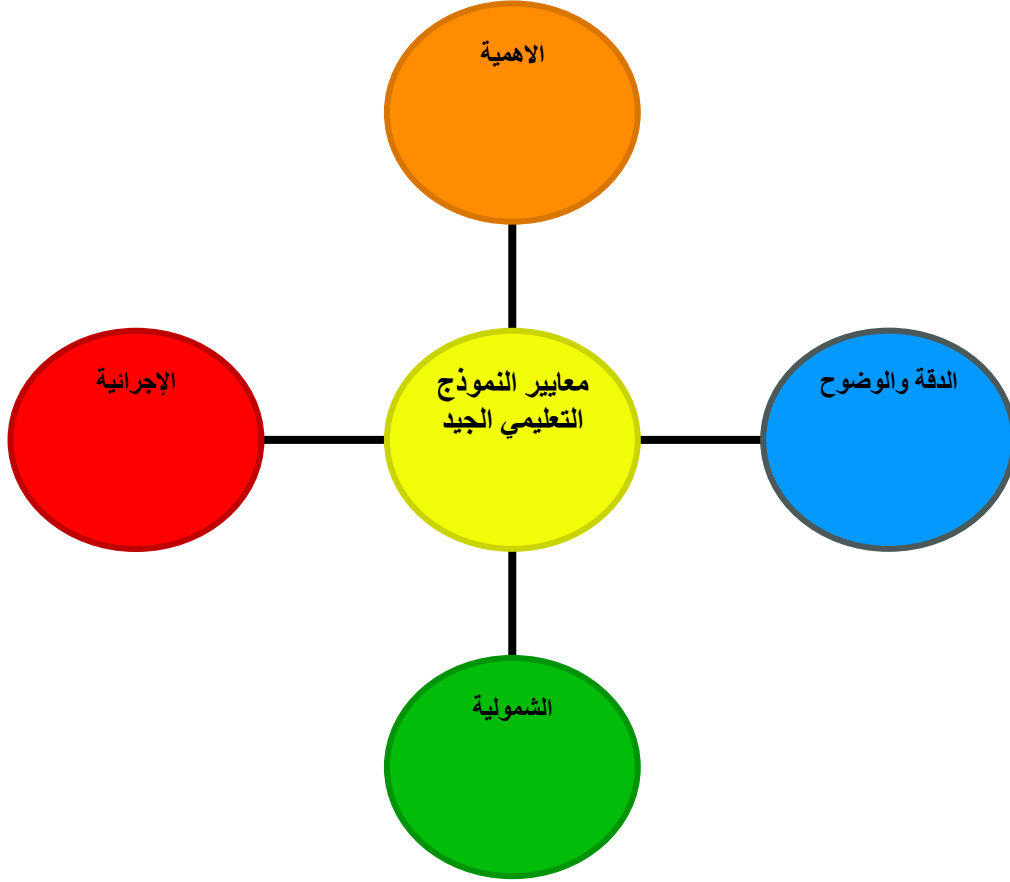
٣- خصائص النموذج التعليمي:



توضيح خصائص النموذج التعليمي:

- ١- يبنى على مقدمات نظرية تنطوي على أفكار أو وجهات نظر تتعلق بطبيعة التعلم وأهدافه، وتمثل هذه المقدمات خطة توجيهية مقترحة للنموذج التعليمي.
 - ٢- يعتمد على بعض المبادئ السيكلوجية الخاصة بنظرية تعلم معينة وتعكس وجهات نظر معينة حول جوانب التعلم الهامة واستراتيجيات تعلمها وتعليمها.
 - ٣- يتضمن مجموعة من الإجراءات والممارسات التطبيقية المقترحة التي يمكن أن يتبعها المعلم في الموقف التعليمي، وتهدف إلى تحقيق نتائج تعليمية هامة.
- ويقصد الباحث بالنموذج التعليمي في هذه الدراسة أنه خطة توجيهية مقترحة- اعتماداً على نظرية تعلم معينة- تتضمن مجموعة من الإجراءات والممارسات التي يتبعها المعلم في الموقف التعليمي، والتي تسهل عليه عملية تخطيط نشاطاته وتنفيذها وتقويمها.

٤ - معايير النموذج التعليمي الجيد:



لكي يتمكن المعلم من إصدار أحكام تفضيلية على النماذج التعليمية، هناك عدد من المعايير التي يجب أن تتوافر في النموذج التعليمي، من أهم هذه المعايير

١ - الأهمية:

يجب أن ينطوي النموذج التعليمي على أهمية خاصة تستثير اهتمام المربين والمعلمين، وتدفعهم إلى تطبيقه، وأي معلم قادر يستطيع أن يقرر أهمية ما يستخدم من نماذج تعليمية، وذلك بالرجوع إلى فائدته التعليمية ودوره في تذليل صعوبات التعلم، فالنموذج التعليمي الذي يخطط ويوجه نشاطات المعلم والمتعلم، ويحقق الأهداف التعليمية بفاعلية وبأقل وقت وجهد، هو نموذج تعليمي مهم.

٢ - الدقة والوضوح:

ينبغي أن يكون النموذج التعليمي مفهومًا، خاليًا من الغموض، ذا اتساق داخلي منطقي، وتتحقق هذه الخصائص إذا اتصفت افتراضات النموذج ومفاهيمه بالدقة

والوضوح، ويظهر ذلك من خلال سهولة ربط مفاهيم النموذج بالإجراءات التطبيقية، وفي القدرة على تحديد استراتيجيات التدريس الممكنة.

٣- الشمولية:

يكون النموذج التعليمي جيداً إذا كان قادراً على معالجة أكبر عدد ممكن من متغيرات العملية التعليمية، وخصائص المتعلمين، وأساليب التدريس، وطرق التقويم، فالنموذج الجيد هو النموذج الشامل القادر على تزويد المعلم بتوجيهات تمكنه من تحديد الإجراءات الواجب اتباعها تجاه هذه المتغيرات جميعها.

٤- الإجرائية:

إن أي نموذج تعليمي يتضمن بحكم تعريفه مجموعة إجراءات منظمة توجه عملية تنفيذ النشاطات التعليمية، لذلك يجب أن يمتاز نموذج التعليم بإمكانية الترجمة إلى إجراءات محددة قابلة للملاحظة والقياس.

على واضع النموذج أن يكون ملماً بمايلي :

- 1- الهوية الإسلامية حضارة وثقافة وتاريخاً؛ كونها المصدر الأساس للجوانب التشريعية والتنفيذية .
- ٢ - ضرورة التعرف على الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والثقافية في المجتمع
- ٣ - حاجات المواطن الفرد ممثلاً في الطالب و ولي الأمر والأسرة بصفتها موجه رئيس لرسالة المدرسة و عملها.
- ٤ - متغيرات العصر ، باعتبار الوطن جزءاً من هذا العالم المتنوع والمتغير ، تتأثر بمتغيراته وتؤثر فيه.
- ٥ - الانتماء محلياً وعربياً وعالمياً.
- ٦ - الخطط الخمسية السابقة والقائمة المتعلقة بالتعليم والتدريب ، الخطة العشرية لوزارة التربية والتعليم.

للاستزادة بعرض نماذج تعليمية الرجوع إلى الرابط
التصميم والمنهج التكنولوجي http://www.youtube.com/watch?v=K-fN2XDKI_I

مثال على درس تطبيقي على التعلم التعاوني على
الرابط <http://www.youtube.com/watch?v=mpuoTMlfHpY>

مثال على استخدام النماذج المطورة التعليمية :

تصميم درس نموذجي يعتمد على التعلم السريع بطريقة مسرحية المناهج.

عنوان الدرس : امرؤ القيس يصف الليل والخييل .

المستوى التعليمي : الأول ثانوي

الوسائل التعليمية / البروجكتر- مشهد تمثيلي- جلد مكتوب عليه الأبيات - بالإضافة إلى جلد مكتوب عليه الشخصيات في المشهد .نبات الحنظل.

الهدف العام / التعرف على شخصية امرؤ القيس .

أهداف المحتوى : ١- أن تبين الطالبة نبذة عن حياة امرئ القيس.

٢- أن تربط الطالبة القصيدة بدرس خصائص الشعر الجاهلي.

٣- أن تعبر الطالبة عن الصور البلاغية في البيت الثاني .

٤- أن تفسر الطالبة معاني الكلمات .

٥- أن تحدد الطالبة نهج قصيدة امرئ القيس.

٦- أن تقدر الطالبة أهمية الشعر في حياة شعراءالعصر الجاهلي.

أهداف الأداء : ١- أن تقرأ الطالبة الأبيات (١-٦) قراءة أدبية .

٢- أن تؤدي الطالبة مشهد تمثيلي متكامل مع زميلاتها يحكي عن قصة امرئ القيس.

٣- أن تجمع الطالبة بين دورها ومايعرض على البروجكتر .

٤- أن تعزز الطالبة بدورها في المشهد التمثيلي.

٥- أن تحضر الطالبة أدوات مساندة للمشهد مثل : نبات الحنظل .

٦- أن تلخص الطالبة الدرس في نقاط واضحة .

الأنشطة التعليمية :

عرض الدرس في نقاط ثم بدء المشهد التمثيلي الذي يحكي عن الدرس كاملا مع استخدام البروجكتر، ثم تلخيص الدرس.

أنشطة التعلم

/الطالبة : أداء دورها بتمثل المعنى.

التمكن من حفظ الأبيات بطريقة محببة.

تحديد الصور البلاغية في الأبيات.

توظيف أدوات البيئنة في المشهد التمثيلي

استراتيجيات التدريس :

عرض الدرس بشكل نقاط.

إشراك الطالبات بعمل مشهد تمثيلي يحكي عن الدرس.

استخدام مجموعات التعلم التعاوني لتوزيع المهام ثم إخراج المشهد بإشراك جميع الطالبات نظرا لقلّة عدد

الطالبات.
كتابة القصيدة على جلد .
استخدام أسلوب الحوار في عرض الدرس
استخدام السبورة القلابة لتوضيح معاني الكلمات وبعض الأشياء الغامضة من قبل الطالبة التي تؤدي هذا
الدور.
قراءة الأبيات من (١-٦) قراءة أدبية .
استخدام نبات الحنظل لتمثيل الصورة البلاغية ، وأيضاً صورة الجمل بحركات قيامه لبيان الصورة البلاغية .

تقييم الدرس :

من خلال عرض المشهد التمثيلي وتوجيه الطالبات للحوار المناسب .
قراءة الأبيات قراءة أدبية خالية من الأخطاء- استخلاص ملخص الدرس بعد المشهد.
كتابة تقسيم الأبيات في الكتاب المدرسي ، مع حل التدريبات.
المراجع/ المصادر: الكتاب المدرسي ، المعلقات المشهورة.

المراجع /

من الإنترنت :
<http://www.hrdiscussion.com/hr24350.html> المنتدى العربي لإدارة الموارد البشرية
عنوان الموضوع الفرق بين التعليم والتعلم والتدريب